

# أهل التنوير

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد (٤٧) - ٤/ ذو القعدة / ١٤٣٦هـ - ٢٠/ ٨/ ٢٠١٥م

خَدَمَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى سَوَاتِرِ الْمَنَازِلَةِ

الأسدي: الحشد الشعبي محمي بالمرجعية ولن نسمح باستغلاله





## خَدَمَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى سَوَاتِرِ الْمَنَازِلَةِ..

بعد أن أتمّوا تدريباتهم العسكرية والبدنية استجابةً لتوجيهات المرجعية الدينية التَّحَقَّقْ خَدَامُ قائّد جيش الإمام الحسين(عليه السلام) جنباً الى جنبٍ مع إخوتهم المجاهدين من الملتبّين لنداء المرجعية الدينية العُليا بالوجوب الكفائي على سواتر

العزّة والمواجهة ضدّ العصابات التكفيرية والإجرامية، فبكلّ عزيمةٍ وإصرار امتزجا بالثبات والقدرة المستمّدة من قوتهم قمر العشيرة أبي الفضل العباس(عليه السلام) وثبوا زرافاتٍ زرافاتٍ على شكل وجباتٍ لتكون محطّتهم الأولى على

الحدود الغربية لمحافظة كربلاء المقدّسة وبالتحديد في قضاء النخيب ليترجموا ما تدرّبوا عليه على أرض الواقع وليعيشوا ويتعايشوا بنفس الأجواء التي يعيشها المجاهدون من ظروفٍ جوية قاسية وغيرها من الأمور.

## بإشراف فرقة العباس القتالية : اختتام دورتي الإمام علي والحسن (عليهما السلام) للتدريب العسكري والبدني..



والمتوسطة، فضلاً عن الدروس الفكرية والثقافية والتعبوية، وبلغ عدد المشتركين في هاتين الدورتين (٢٤٢٦) متدرباً.

الإمام علي والحسن (عليهما السلام)، وقد اجتاز المتدربون هذه الدورة بنجاح بعد استكمالهم لبرنامجهم التدريبي، وحصولهم على دروس مكثفة في استخدام مختلف الأسلحة الخفيفة

شهد مركز تدريب البصرة ومركز خطوة الإمام علي (عليه السلام) - وهما من المراكز التي افتتحتها فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في محافظة البصرة - اختتام دورتي

## المرجعية الدينية العليا



المطلوب من الحكومة أن تستثمر إمكاناتها لإسناد ودعم

المقاتلين فإن لهم الأولوية القصوى في هذه الظروف.

لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الأولوية القصوى في هذه الظروف، كما إن شعبنا الكريم لم يبخل بشيء من مساندة أبنائه المقاتلين، إذ لا يزال أهل الخير والبرّ يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم بأشكال الدعم المختلفة جزاهم الله خير جزاء هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة وتقصاناً كبيراً في الخدمات العامة وعمدة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والإداري الذي عمّ مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية ولا تزال ويزداد يوماً بعد يوم، بالإضافة الى سوء التخطيط وعدم اعتماد استراتيجية صحيحة لحلّ المشاكل بل اتباع حلول آنية ترقيعية يتمّ اعتمادها هنا أو هناك عند تقادم الأزمات».

يرتكب من الجرائم ما يندى لها جبين الإنسانية وقد تسبّب في نزوح مئات الآلاف من المواطنين عن مساكنهم ويعاني الكثير منهم أوضاعاً مأساوية، ولكنّ أبناء العراق الميامين في القوّات المسلّحة بتشكيلاتها المختلفة وكذلك المتطوّعين الأبطال وأبناء العشائر الغيارى هبّوا للدفاع عن الأرض والعرض والمقدّسات وقد حقّقوا انتصارات مهمّة خلال الأشهر الماضية وقدموا التضحيات الجسام فداءً للوطن العزيز، ولا يزالون مستمرّين في منازلهم للأعداء بكلّ قوة وبساله حماهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً». وأضاف: «المطلوب من القوى السياسية أن توحد مواقفها في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله، والمطلوب من الحكومة أن تستثمر مختلف إمكاناتها

طالب ممثّل المرجعية الدينية العليا من الصحن الحسيني الشريف سماحة السيد أحمد الصافي دام عزه وخلال خطبة الجمعة الحكومة أن تستثمر إمكاناتها لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الأولوية القصوى في هذه الظروف، كما أنّ شعبنا الكريم لم يبخل بشيء من مساندة أبنائه المقاتلين إذ لا يزال أهل الخير والبرّ يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم بأشكال الدعم المختلفة جزاهم الله خير جزاء.

مبيّناً أنّه: «يمرّ بلدنا الحبيب العراق بأوقات عصيبة ويُعاني من أزمات متوّعة أثّرت بصورة جدّية على حياة المواطنين، وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم، فمن جانب يواجه البلد الإرهاب الداعشيّ الذي بسط سيطرته على أجزاء كبيرة من عدّة محافظات، وارتكب ولا يزال



## إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية الصنع تابعة لعصابات داعش في الفلوجة.

وهي تقوم بأعمال تصوير تجسسية على القوّات الأمنية فتّمّت معالجتها وإسقاطها ومعرفة جهة صنعها والتي تبين أنها إسرائيلية الصنع".

استطلاع تابعة لعصابات داعش الإرهابية في قاطع عمليات الفلوجة تستخدم للتجسس والاستطلاع عن مسافة تقدّر بـ (٢٣٠ كم)". وأضاف: "إنّ الطائرة قد تمّ رصدها

أفاد مصدرٌ أمنيّ بإسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية الصنع تابعة لعصابات داعش في الفلوجة، وقال المصدر: "إنّ القوات الأمنية والحشد الشعبيّ تمكّنت من إسقاط طائرة

## مقتل (١٤) إرهابياً من "داعش" وتدمير عجلتين بقصف جوي وسط مدينة الموصل.

من داعش الإجرامي، وتدمير عجلتين تابعيتين لهم، فضلاً عن تدمير المنزل الذي كانوا يستخدمونه كمقرّ لهم بالكامل".

المنازل السكنية التي يتخذها مقرّاً له وسط مدينة الموصل. وأضاف المصدر: "أنّ القصف أسفر عن مقتل (١٤) عنصراً

أفاد مصدرٌ استخباريّ في قيادة عمليات محافظة نينوى بأنّ قصفاً جويّاً استهدف معقلاً لتنظيم داعش الإجرامي في أحد

## مقتل (١٢) عنصراً من "داعش" الإجرامي بعمليّة أمنية في منطقة

### البييجي شمالي تكريت..

التي كان يستعملها التنظيم في عمليّاته الإجرامية، والاستيلاء على أسلحةٍ وأعتدة".

الإرهابي على منطقة البييجي شمالي تكريت غالبيتهم من الأجانب". وأضاف المصدر: "أنّ العملية أدّت أيضاً إلى حرق عددٍ من العجلات

أفاد مصدرٌ عسكريّ في قيادة عمليات محافظة صلاح الدين "أنّ القوّات الأمنية تمكّنت من قتل (١٢) عنصراً من "داعش" بعد صدّه هجومٍ للتنظيم



## الحشد المقدس في القرآن الكريم

سجاد طالب الحلو

كي يقدموا دماءهم فداءً للدين وأواسي فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وينقسم الإعداد الى عدة أقسام فمنها الدعم اللوجستي والمساعدات الدائمة (الأسلحة) التي تقدم من قبل الكثير من الذين لم يوفقوا للوصول الى سوح القتال، وهناك الكثير من الذين ضحوا بدمائهم حين اختلطت بدماء جرحى المجاهدين الشرفاء، لذا بات كل السائرين على نهج الفتوى المباركة يجاهد على قدر استطاعته لتتوحد القلوب وتتكاتف الأكتف لمقارعة النواصب ودحرهم... حتى يعم السلام في بلادي.

لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (الأنفال: ٦٠).

تجلّى الإعداد المبارك لفتوى المرجعية الدينية أسمى تجل على كافة الأصعدة التي من شأنها رفع المعنويات لدى المقاتلين الأبطال، لنرى الأمّهات يقدمن فلذات أكبادهن في سبيل الله، حيث يُنقل عن احد الفضلاء في احدى زياراته لإحدى أمّهات الشهداء وكانت لا تملك سوى ولدٍ وحيدٍ ضحّت به من أجل الدين والوطن، حينها شوهدت وعيناها قد اغرورقت بالدموع فقيل لها ممّ بكائك؟ فأجابت بكلّ عزيمة وإيمان: أبكي لكوني لم أعد أملك أولاداً

عبادة كبيرة حثّ عليها القرآن الكريم وأشارت اليها الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة، حظي بها ثلّة من المرابطين على سواتر العزّ والشرف، أعادوا بسمة الأطفال التي فُقدت ونبض الحياة الذي تلاشى لولا سواعدهم المباركة.

انطلاقاً من كتاب الله الحكيم وفتوى المرجعية الدينية الرشيدة التي أكّدت على ضرورة الإعداد النفسي والمعنوي والمادي لهذه المعركة الحاسمة مع قوى الشرّ والظلام، وكان ذلك من منطلق قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ



## الأسدي: الحشد الشعبي محميٌّ بالمرجعية ولن نسمح باستغلاله..

الشعب الى أن نكون معه فيها». يذكر أنّ الحشد الشعبي المقدّس تشكّل على خلفية دعوة المرجعية العليا في العراق المتمثلة بالمرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه) إثر سقوط مدينة الموصل ومدن أخرى في شهر حزيران من العام الماضي، وحظي الحشد باهتمام كبير من قبل الدولة لما يقدمه من تضحيات في سبيل الوطن.

مؤكّداً: «نرفض كلّ من يركب موجة الحشد للحصول على مكاسب حزبية، ولن نسمح لأحد أن يركب موجته فهو عصيٌّ على أن يركبه أحد». وأشار المتحدّث باسم الحشد الشعبي: «إنّ مواقفنا معلنة وثوابتنا واضحة ومهمّتنا الأساسية هي الدفاع عن الشعب العراقي والوقوف بوجه الإرهاب وتحريم كلّ المناطق المغتصبة، وهذه أولى أولوياتنا مع عدم نسيان الجوانب الأخرى التي سيحتاج

قال النائب عن التحالف الوطني والمتحدّث باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي: «إنّ أكبر حماية يتمتّع بها الحشدُ الشعبيّ هي حماية المرجعية الدينية أولاً، ثم حماية الشعب العراقيّ، إذ إنّ كلّ أبناء الشعب العراقيّ يقفون خلف الحشد».

وأضاف الأسديّ في تصريح له: «إنّ محاولة جرّ الحشد الى هذه الجهة أو تلك أو الاستفادة من وضعه سياسياً أو التهجّم عليه وضربه ليست بجديدة»،

# الوجوب الكفائي والقراءة الذهنية

قراءة: علي الخباز

في حجم أصالتها، فأسقط الوجوب الكفائي عنها ورقة التوت بعدما باعت أوطانها وأعراضها، وحتى ندمهم الآن ليس بنافع ما دام فيهم الخور نفسه. هبنا -لا سمح الله- خسرونا معركة.. معركة.. لكننا بالتأكيد احتفظنا بقيم وجودنا وإنسانيتنا، وأكدنا شعار (هيهات منّا الذلة).

رابعاً: استطاع الوجوب الكفائي جمع الهويات الحقيقية، ومهما اختلف الانتماء العقائدي بواسطة مكونات الحشد الشعبيّ البطلة، فهو لم يكن حشداً شيعياً مهمته حماية الحدود الشيعية، ولا مكلفاً بحماية طائفة دون أخرى، وهذا ما أربع الإعلام التجاري للكثير من الفضائيات، فهذا الحشد ليس مثل الحشد الذي يُطالب بتكوينه بعض شيوخ العشائر، ليحمي وجوده العشائري، هذا الوجوب الكفائي وحّد الهويات ومزّق خرائط التقسيم.

من مواجهة الذات العراقية خائرة القوى في حينها، ومحاربة شياطين اليأس، واستنهاض القوة والعزيمة والثبات، وهذا الصوت النهضوي المرجعيّ المتمثّل بنهضوية الإمام الحسين (عليه السلام) لا يبدّ أن ينتصر لصالح الإنسان، الوطن، الدين...

وثانياً: تغيير المعنى المستباح للقوة، فداعش اليوم سقطت إنسانياً ومعنوياً، أسقطتها المرجعية المباركة في شرّ تفكيرها مثلما سقط الوجود الأموي، بعدما تهيأ له النصر في كربلاء، وإذا بهذا النصر يُصبح هزيمة لا تُطاق لوجوده ولتأريخه الأسود.

وثالثاً: استطاع الوجوب الكفائي فرز الفرق الجوهرية بين أهل الثبات والأصالة، ويعني من يدعون الرجولة والبطولة.. فالوجوب الكفائي بصوته القويّ استطاع تعرية مجتمعات بالغت

كان الوجوب الكفائيّ وجوباً معرفياً يقرأ ما يدور في ذهنية الدواعش فسعى الى خلق التلاحم الفكري مع الواقع واستلهام الجماهير لمعنى هذا التلاحم الحيّ الذي أربع داعش والقوى المتسلّطة على مضمار المال والسلاح والإرهاب والاقتصاد المدعوم، وصار يُنظر الى المرجعية المباركة كوجود اجتماعي سياسي فكري قادر على إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، وقلب المعادلة، بعدما ظنّ الجميع أنّ العراق قد انتهى بالفعل، وما عادت له قوة قادرة على إعادته الى وضعه الطبيعيّ، ليحمي إنسانه ومقدّساته ودينه القومي، بعدما خان أغلبية الجهاز السياسيّ العراقي، وسبب غياب الحرص الوطني على تدمير معنوية الجيش العراقي.

وهذا يعني أنّ الوجوب الكفائي قاتل معنوياً عبر العديد من الجهات بدءاً